

## تفسير البحر المحيط

@ 266 \$ 1 ( سورة المنافقون ) 1 \$ مدنية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فِقُونَ - قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ - وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُؤْمِنَاتُ فِقِينَ - لَكَآذِبُونَ \* اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ - إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ \* وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خِشْبٌ مِّن مَّسْنَدَةٍ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَادُونَ فَاحْذَرَهُمْ قَاتِلَاهُمْ اللَّهُ أَنْزَىٰ يَوْمَ فَكْرُونَ \* وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسِهِمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ \* سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ \* هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا كِنٌّ الْمُؤْمِنَاتُ فِقِينَ - لَا يَفْقَهُونَ \* يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَّنَا الْأَعَزُّ ذَلَّلَ وَاللَّهِ الْعَزِيزُ وَالرَّسُولُ الْكَلِيمُ وَاللَّامُؤْمِنِينَ - وَلَا كِنٌّ الْمُؤْمِنَاتُ فِقِينَ - لَا يَعْلَمُونَ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلَهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُوَّ وَّكَانَ هُمُ الْخَاسِرُونَ \* وَأَنْفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ - وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ \* وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ } ) 2 .

الجسم والخشب معرفان . أسندت ظهري إلى الحائط : أملتة وأضفته إليه ، وتساند القوم : اصطفوا وتقابلوا للقتال . .

{ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ فِقُونَ - قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ -

وَاللَّاهُ يُعَلِّمُ إِنْزَكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّاهُ يَشْهَدُ إِنْزَكَ الْمُؤْمِنَاتِ الْفَقِيرَاتِ  
لَكَانَ يُؤْنِ \* اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّاهِ  
إِنْزَهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* ذَلِكَ بِأَنْزَهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ  
كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ \* وَإِذْ رَأَيْتَهُمْ  
تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنْزَهُمْ خُشْبُ  
مُسْنَدَةٍ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِدْقَةٍ عَلَيْهِمْ هُمْ الْعَادُونَ فَاحْذَرَهُمْ  
قَاتِلَهُمْ ( سقط : إلى آخر الصفحة ) {